

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدَّ تَرَجَمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى حَبْطَاءَ وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَبْطٍ لِأَنَّ
 الهمزة زائدةٌ ليست بأصليةٍ وَقَدَّ أَحْبَبْنَا أَتَى واحْبَبْنَا طَائِعٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ
 الْحَبْطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى زُونِهِ وَهَمْزَتَهُ أَوْ يَأْتِيهِ أَنْزَهُمَا
 مُلْأَحِقَتَانِ لَهُ بِنَاءِ سَفَرٍ جَلَّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنَّ حَقَّ رَتَّ فَأَنْتَ
 بِالْخِيَارِ إِنَّ شَيْئًا حَذَفَتْ النُّونَ وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْأَلْفِ يَاءً فَقُلْتَ :
 حَبِطَ بِكسرِ الطَّاءِ مُنَوِّناً لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَ لِلتَّائِيَةِ فِيُفْتَحَ مَا
 قَبْلَهَا كَمَا يُفْتَحُ فِي تَمَّغِيرِ حُبْلَى وَيُشْرَى وَإِنَّ بِقَائِيَةِ النُّونِ وَحَذَفَتْ
 الْأَلْفَ قُلْتَ : حُبَيْطٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ زِيَادَتَانِ لِلإِلْحَاقِ فَاحْذِفْ
 أَيَّتَهُمَا شِئْتَ وَإِنَّ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنَ الْمَحذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَإِنَّ شِئْتَ لَمْ
 تُعَوِّضْ . فَإِنَّ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ قُلْتَ : حُبَيْطٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ
 مَكسُورَةً وَقُلْتَ فِي الثَّانِي : حُبَيْطٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفَرِ زَيْ . انْتَهَى .
 وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنِهَا . وَالْحَبِطُ كَكَتَفٍ
 وَيُحْرَكُ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : بِالتَّحْرِيكِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ فزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ وَعَمْرٍو . وَفِي أَنْسابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ مَا
 لِلْجَوْهَرِيِّ وَاخْتِلافَ فِي سَبَبِ تَلَقُّبِهِ إِيسَاهُ فَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ
 فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ الَّذِي يُصِيبُ الْماشِيَةَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ : كَانَ أَكَلَ طَعَامًا فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ
 أَكَلَ صَمْغًا فَحَبِطَ عَنْهُ - وَيُسَمَّى بِذَوِهِ الْحَبِطَاتِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا
 وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ - كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ وَفِي بَعْضِهَا : إِلَيْهِ حَبِطِيُّ
 مُحَرَّرٌ كَكَتَفٍ كَالنِّسْبَةِ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ وَبَنِي شَقْرَةَ فَتَقُولُ سَلَمِيُّ
 وَشَقْرِيُّ بِفَتْحِ السَّلَامِ وَالْقَافِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسْرَاتِ
 فَفَتَحُوا أَيَّ الْقِيَّاسِ الْكَسْرُ . وَقِيلَ : الْحَبِطَاتُ : الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 تَمِيمٍ وَالْعَنْدَبِرُ بْنُ عَمْرٍو وَالْقُلَيْبُ بْنُ عَمْرٍو وَمَا زَنَّ بْنُ مَالِكِ ابْنَ
 عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَقِيَ دَغْفَلَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
 قَالَ : مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ : إِنَّ مَا عَمْرٍو عُقَابٌ جَائِمَةٌ فَالْحَبِطَاتُ
 عُنُقُهَا وَالْقُلَيْبُ رَأْسُهَا وَأُسَيْدٌ وَالهُجَيْمُ جَنَاحُهَا وَالْعَنْدَبِرُ

جَثْوَتُهَا وَمَا زِنْ مُخْلَابِيهَا وَكَعَبُ ذَنْبِيهَا . يَعْنِي بِالْجَثْوَةِ بَدَنَهَا . قُلْتُ :
: وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ النَّسَّابُ وَالْهَجِيْمُ وَأُسَيْدٌ هُمَا إِخْوَةٌ
الْعَنْدِيَرِ وَكَعَبُ الْقَلَابِيْبُ وَأَلْيَاهَةُ وَكَذَلِكَ بَنُو الْهَجِيْمِ الْخَمْسَةُ :
عَامِرٌ وَسَعْدٌ وَرَبِيعَةٌ وَأَنْمَارٌ وَعَمْرٌ وَيُعْرَفُونَ بِالْحَبِطَاتِ . وَالْمُحْبَبُ وَبَطُ
: الْجَهْوَلُ السَّرِيْعُ الْغَضَبُ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ . وَالْحَبِطِيَّةُ مُحَرَّرٌ كَتَا
كَحَمَصِيصَةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيْرُ الْمَغِيْرُ . يُقَالُ : أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَنْتَفَخَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي السَّقَطِ " يَطْلُ " مُحْبَبٌ طَائِعٌ عَلَى بَابِ
الْجَنْدَةِ " يُرَوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبَبُ طَائِعٌ
مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٌ : الْمُحْبَبُ غَضَبًا وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيْرِ الْحَدِيثِ :
الْمُحْبَبُ طَائِعٌ هُوَ الْمُتَغَضَّبُ وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبْطِئُ لِلشَّيْءِ وَبِالْهَمْزِ :
الْعَظِيْمُ الْبَطْنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ : الْمُحْبَبُ طَائِعٌ بِالْهَمْزِ وَتَرْكِيهِ :
الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطِئُ لِلشَّيْءِ وَقِيلَ : هُوَ الْمُحْبَبُ امْتِنَاعَ طَلَابٍ لَا
امْتِنَاعَ إِبَاءٍ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبَبُ طَائِعٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ
وَبالْهَمْزِ : الْمُتَنَفِّخُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْبَبْتَهُ الضَّرْبُ :
أَثَرٌ فِيهِ . وَإِبِلٌ حَبِطَةٌ مُحَرَّرٌ كَحَبِطَاتِي نَقْلَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ .
وَالْحَبِطُ مُحَرَّرٌ كَتَا : اللَّحْمُ الزَّائِدُ عَلَى النَّدْوِ نَقْلَاهُ
الصَّاعَانِيُّ . وَحَبِطٌ مَاءٌ الْبَيْرِ كَفَرِحَ : مِثْلُ